

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

لاشك في أن اللغة لها دور هامّ في حياة الناس، لأنهم لا يستطيعون أن يواصلوا البقاء على قيد الحياة بشكل جيد ومنتظم دون ظهور اللغة. ولايتفاعلون بسهولة وجودة إذا لم يتقنوا اللغة بين بعدهم والآخر. اللغة هي أداة موحدة لمختلف الدول في العالم فيظهر مصطلح "اللغة الدولية".

وعند علي الخولي (١٥ : ١٩٨٢) إن اللغة هي نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الافكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة. ومن اللغات في العالم اللغة العربية التي لها مميزات عن اللغات الأخرى. واللغة العربية هي لغة أجنبية تمت دراستها على نطاق واسع من مناطق إندونيسيا، لذلك من الضروري دراسة هذه اللغة وتعليمها لدى غير العرب، ويمكن تعليم وتعلم اللغة العربية في مختلف مراحل التعليم والمدارس بطرق وأساليب مختلفة.

هناك أربع مهارات لغوية، وهي مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. فمهارة الاستماع هي العمليات التي تتطلب من المستمع أن يعطى اهتماما كبيرا للحديث الذي تتلقاه. ومهارة الكلام هي القدرة على نطق أصوات الكلام للتواصل مباشرة بين المتكلم والمخاطب. ومهارة القراءة هي القدرة على فهم محتوى شيء مكتوب بواسطة نطقه. ومهارة الكتابة هي القدرة على وصف أو التعبير عما في اذهن، ابتداء من الجوانب البسيطة مثل كتابة الكلمات إلى الجوانب المعقدة مثل الإنشاء. (١٠١ : ٢٠١١)

لاشك في أن الكلام من أهم ألوان أنشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء ، فالناس يستهدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم. كما قال أحمد

فؤاد عليان في كتابه " إن الكلام كوسيلة إفهام قبل الكتابة، فلإنسان يتكلم قبل أن يكتب" فلذلك تكون دورا مهما ويعتبر من أهمية اللغة العربية الأربعة، وهو معايير أساسي لنجاح التلميذات في تعليم اللغة العربية.

إن تعليم اللغة العربية قد يواجه عدة المشكلات حينما يتم في مختلف مؤسسات تعليمية ومنها مدرسة الثانوية الإسلامية الرشيدية، وبعض المشاكل في تعليم اللغة العربية التي وجدتها الكاتبة في هذه مدرسة هي: (١) عدم تدريب في الكلام لأن في جائحة كوفيد ١٩- يتسبب محدودية وقت التعلم وجهًا لوجه في الفصل الدراسي، (٢) عدم نشاط في تعلم، (٣) عدم استيعاب المواد الدراسية.

الوسائل التعليمية هي ما تندرج تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها المدرس في الموقف التعليمي، بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للطلبة. وقد عرفها محمد زياد حمدا (١٦ : ١٩٨٧) أن الوسائل التعليمية هي وسائط تربوية يستعان بها لإحداث عملية التعلم. وعند نايف معروف (٢٤٣ : ١٩٩٨) وإن الوسائل التعليمية ما يلجأ إليه المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعليم وتحسينها وتعزيزها.

إحدى الوسائل المستخدمة في تعليم مهارة الكلام العربية في جائحة كوفيد ١٩- هي الوسيلة القائمة على التكنولوجيا في تعليم مهارة الكلام ضروريا للغاية لأنه يساعد على تصميم المواد التعليمية وتحليلها وتقييمها وتطويرها وتنفيذها في عملية التعليم.

إن الوسيلة التطبيقية لها مزايا مناسبة لتعليم مهارة الكلام لما فيها مختلف الإمكانيات التطبيقية مثل تبادل الصور ومقاطع الفيديو والصور والرسائل الصوتية، ويمكن استخدامه لمشاركة المعلومات والمناقشات. وخلصت لرسالتي إلى أن استخدام تطبيق الوتساب كوسيلة للتعلم والمناقشة. وهذا الوسيلة يمكن استخدامها خاصة بمدرسة الثانوية الإسلامية الرشيدية شيبيرو

باندونج. من أجل تحسين نتائج تعلم التلاميذ في تعليم المهارة الكلام العربية. لذلك تريد الكاتبة أن تقوم بالبحث في موحوار الموضوع: استخدام وسيلة "مجموعة الوتساب" لتحصيل التلاميذ الدراس في مهارة الكلام (دراسة شبه تجربة لتلاميذ الفصل العاشر با مدرسة الثانوية الإسلامية الرشيدية شيبيرو باندونج)

الفصل الثاني: تحقيق البحث

- بناء على خلفية البحث المذكورة, إن تحقيق مشكلات البحث كما يلي :
١. كيف تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية بمهارة الكلام قبل استخدام وسيلة مجموعة الوتساب على تلاميذ الفصل العاشر في مدرسة الثانوية الإسلامية الرشيدية شيبيرو باندونج ؟
 ٢. كيف تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية بمهارة الكلام بعد استخدام وسيلة مجموعة الوتساب على تلاميذ الفصل العاشر في مدرسة الثانوية الإسلامية الرشيدية شبروا باندونج ؟
 ٣. كيف مستوى إرتقاء تحصيل التلاميذ الدراسي في تلاميذ الفصل العاشر في مدرسة الثانوية الإسلامية الرشيدية شيبيرو باندونج باستخدام وسيلة مجموعة الوتساب في تعليم اللغة العربية بماهارة الكلام؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

- وفقا بتحقيق البحث السابق قرّر الكاتب أغرض البحث كما يلي:
١. معرفة تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية بمهارة الكلام قبل استخدام وسيلة مجموعة الوتساب على تلاميذ الفصل العاشر في مدرسة الثانوية الإسلامية الرشيدية شيبيرو باندونج.

٢. معرفة تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية بمهارة الكلام بعد استخدام وسيلة مجموعة الوتساب على تلاميذ الفصل العاشر في مدرسة الثانوية الإسلامية الرشيديّة شيبيرو باندونج.
٣. معرفة مستوى إرتقاء تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية بمهارة الكلام باستخدام وسيلة مجموعة الوتساب على تلاميذ الفصل العاشر في مدرسة الثانوية الإسلامية الرشيديّة شيبيرو باندونج.

الفصل الرابع : فوائد البحث

ومن فوائد هذا البحث ما يلي:

١. الفوائد النظرية

نتائج هذه الدراسة مفيدة للقراء لاستخدامها كمراجع ويمكن أن تكون حلا للكتاب في تطوير وسائط التعلم ، خاصةً مادة الكلام في تعليم اللغة العربية بحيث يستخدم الباحثون وسائط تعليمية أكثر تنوعاً.
٢. الفوائد العملية

نتائج هذه الدراسة مفيدة للطلاب والمعلمين والمدارس والباحثين الآخرين ، على النحو التالي:

 - أ. للمدرسة : زيادة المراجع للوسائل التعليمية خصوصاً في تعليم اللغة العربية.
 - ب. للمدرّس : يوفر هذا البحث ابتكارات جديدة ويتم تحفيزه ليكون قادراً على صناعة وسياة التعليم أكثر جاذبية لتلاميذ حتى يتمكنوا من ترقية تحصيلهم الدراسي.
 - ج. للتلاميذ : لترقية النتائج التعليم ونشاطهم في إتقان مهارة الكلام العربية باستخدام وتساب المجموعة الصغيرة.

الفصل الخامس : أساس التفكير

تعليم اللغة العربية هو عملية تربوية تهدف إلى الدفع والإرشاد والتطوير في بناء قدرة اللغة العربية الصحيحة. والتعليم اللغة العربية هو عملية التفاعل بين المدرسين والتلاميذ بهدف تسهيل التلاميذ لفهم اللغة العربية في كل مجالها.

في تعلم اللغة العربية، مهارة الكلام هي مهارة أساسية يجب أن ينطقها التلاميذ وهي واحدة من الأهداف النهائية لتعلم اللغة العربية. مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن أصوات النطق أو الكلمات للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو أفكار مشاعر المحاور. (أجيف هيرماوان، ١٣٠ : ٢٠١٤).

فإن الغرض من مهارات الكلام هو كما يلي:

١. عود التلاميذ على التحدث بلغة العربية بطلاقة.
٢. عود التلاميذ على اختيار الكلمات والجمل، ثم ترتيبها بلغة جميلة والاهتمام باستخدام الكلمات في مكانها.
٣. عود التلاميذ على تكوين جمل تنبع من قلوبهم ومشاعرهم بجمل صحيحة وواضحة.

وهذه مهارة الكلام هي إحدى المهارات التي يجب أن يمتلكها الشخص الذي يتعلم اللغة العربية.

تعليم مهارة الكلام لإتقان استيعابها يحتاج إلى وسيلة فعالية يمكن أن تدعم نجاح العملية التعليمية لأن الوسيلة جزء من المقومات الضرورية في العملية التعليمية. فإذا توافرت الوسيلة الفعالية في تعليم مهارة الكلام فلا مخالفة أن يتحقق نجاح التلاميذ في استيعابها.

الوسائل التعليمية هي ما تندرج تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها المدرس في الموقف التعليمي، بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للطلبة. جمال بن عبد العزيز (٢٠ : ٢٠٠٠) وقد عرفها

محمد زياد حمدا (١٦ : ١٩٨٧) أن الوسائل التعليمية هي وسائط تربوية يستعان بها لإحداث عملية التعلم. وعند نايف معروف (٢٤٣ : ١٩٩٨) وإن الوسائل التعليمية ما يلجأ إليه المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعليم وتحسينها وتعزيزها.

إحدى الوسائل المستخدمة في تعليم مهارة الكلام العربية في جائحة كوفيد- ١٩ هي الوسيلة القائمة على التكنولوجيا في تعليم مهارة الكلام ضروريا للغاية لأنه يساعد على تصميم المواد التعليمية وتحليلها وتقييمها وتطويرها وتنفيذها في عملية التعليم.

يجادل شرام أن الوسائل التعليمية تقنية مراسلة يمكن استخدامها لأغراض التعليم. ويمكن تعريف الكلمة كأداة اتصال تستخدم لنقل المعلومات من مصدر واحد إلى المتلقي.

الوتساب تطبيق قائم على الإنترنت وهو أحد التأثيرات لتطوير تكنولوجيا المعلومات. ويتمتع هذا التطبيق المستند إلى الإنترنت بإمكانية استخدامه كوسيلة للاتصال، لأنه يسهل على المستخدمين التواصل والتفاعل مع بعدهم البعض دون دفع الأموال الكثيرة في استخدامه، لأن الوتساب لا يستخدم الائتمان، ولكنه يستخدم الإنترنت البيانات (برانا جيا ووجاكسونو، ٢٠١٨). إن الوتساب تطبيق للممارسة الفورية، ويسمح لنا بتبادل الصور ومقاطع الفيديو والصور والرسائل الصوتية، ويمكن استخدامه لمشاركة المعلومات والمناقشات. وخلصت لرسالتي إلى أن استخدام تطبيق الوتساب كوسيلة للتعلم والمناقشة مدرجة في الفئة الفعالية.

يعد الوتساب إحدى وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير كبير ويستخدمه الناس على نطاق واسع بإندونيسيا. استخدام الطلاب من التعليم الرسمي وغير الرسمي بإندونيسيا في هذا العصر الرقمي هذا التطبيق في أنشطتهم اليومية في المدرسة وخارجها. إن استخدام الوتساب

كوسيلة تعليمية يساعد الطلاب حقا على أن يكون قادرين على الدراسة مع معلمهم وأصدقائهم عبر الإنترنت أو غيره.

في هذا البحث ستستخدم الباحثة الوتساب كوسيلة التعليمية للغة العربية بمهارة الكلام العربية حيث توجد في الوتساب ميزة واتساب المجموعة الصغيرة.

مجموعة الوتساب هي جزء من الميزات الموجودة في تطبيق واتساب والتي يمكن استخدامها لإنشاء اتصال أكثر كثافة وأفضل وفعالية. في واتساب المجموعة الصغيرة، هناك ٨ (ثمانية) أشخاص فقط ، أي مدرس و ٧ طلاب لكل مجموعة. مع عدد محدود من أعضاء المجموعة ، من المأمول أن يكون التعلم أسهل ليس فقط عن طريق الكتابة ، ولكن أيضًا من خلال الملاحظات الصوتية والاجتماعات الافتراضية أو مكالمات الفيديو بحيث يكون الطلاب تنظيماً و التعلم فعالية. تعليم مهارة الكلام العربية بوسيلة تطبيق مجموعة الوتساب يتم بالخطوات الآتية:

١. يقوم المدرس بالافتتاح والتصور في مجموعة واتساب التي تستوعب جميع أعضاء الفصل.
٢. قام المدرس ورؤساء مجموعة الوتساب بالتنسيق لإجراء الاستعدادات لجميع أعضاء المجموعة.
٣. مجموعة الوتساب بدأ التنشيط من خلال تسليم أهداف التعلم وتوفير المواد من قبل المعلم ، مثل توفير محادثات الفيديو وما إلى ذلك.
٤. في مجموعة الوتساب، يتم منح الطلاب الفرصة لطرح الأسئلة والحصول على آراء بشأن المواد التي يتم دراستها.
٥. يستعد الطلاب للتدريب على تعلم مهارة الكلام ، في حوار أو رواية القصص التي تتم باستخدام الملاحظات الصوتية أو مكالمات الفيديو.

بناءً على الرض السابق، يمكن أن يؤدي استخدام وسيلة مجموعة الوتساب في تعليم مهارة الكلام العربية إلى ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي فيها لأنه أكثر تشويقاً وتحفيزاً حتى لا يمل لهم.

ومن المحقق أن استخدام الوسيلة التعليمية له أهمية في إدارة التحصيل الدراسي المطلوب والتحصيل الدراسي هو كل ما حصل عليه التلاميذ بعد القيام بالتعلم، وإنجازات عملية حققها التلميذ في عملية التعليم من خلال إحداث تغيير وتشكيل سلوكه. للإشارة إلى أنه ناجح، فإن لكل معلم وجهات نظره الخاصة بما يتماشى مع فلسفته.

والمؤشرات لتحصيل التلاميذ الدراسي في مادة الكلام كمايلي:

١. قل جمل العربية البسيطة بوضيح

٢. التكلم ب لهجة جيدة

٣. اتقان المفردات

٤. استخدام بنية اللغة الصحيحة

٥. فهم كلمات الآخرين



لمزيد من الإيضاح يعرض أساس التفكير السابق في الرسم البياني التالي:



الفصل السادس : فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة عن مشكلات البحث حتى تتحقق صحتها من خلال تحليل البيانات. افريضة تكشف إجابة مؤقتة على أساس الظن الذي يقرر في أساس التفكير. (اريكونتو، ٢٥ : ٢٠٠٦).

ومن المعلوم أن هذا البحث يشتمل على المتغير السيني الأول (س١) وهو تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم مهارة الكلام العربية قبل استخدام وسيلة مجموعة الوتساب. والمتغير السينس الثاني (س٢) وهو تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم مهارة الكلام العربية بعد استخدام وسيلة مجموعة الوتساب. ويقع كل منهما عند التلاميذ الفصل العاشر في مدرسة الثانوية الإسلامية شيبيرو باندونج.

بناء على ذلك، إن الفريضة المكدودة في هذا البحث هي كما يلي :

(Ha): هناك ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم مهارة الكلام

العربية باستخدام وسيلة مجموعة الوتساب

(Ho): لا توجد ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم مهارة الكلام

العربية باستخدام وسيلة مجموعة الوتساب

اختبار فريضة هذا البحث سيتم بإجراء اختبار قيمة "ت" بمستوى

الدلالة ٥%، ثم لتقيين حقيقة الفريضة استخدمت معايير الحساب

التالية:

١. إذا كانت "ت" الحاسبية أكبر من "ت" في الجدول فالفريضة

الصفرية (Ho) مرفوضة، فهذا يعني أن هناك ترقية في تحصيل

التلاميذ الدراسي.

٢. إذا كانت "ت" الحاسبية أصغر من "ت" في الجدول فالفريضة

الصفرية (Ho) مقبولة، فهذا يعني أن هناك لا توجد ترقية في تحصيل

التلاميذ الدراسي.

ب. البحوث السابقة المناسبة

١. البحث ليورين أدناندا طالب من شعبة التعليمية اللغة العربية بكلية التربية والتعليم جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية لاندونج بمضوع "استخدام وسيلة تسجيل صوت الوتساب في تعليم اللغة العربية لترقية استيعاب الطلبة على المفردات. الهدف من هذا البحث لتعريف ترقية استيعاب المفردات باستخدام وسيلة تسجيل صوت الوتساب. وسيستخدم هذا البحث طريقة البحث الكمي في دراسة شبه تجريبية.

التشابة بين البحث السابق وهذا البحث هو استخدام الوسيلة القائمة على التكنولوجيا لتعليم اللغة العربية، بينما يمكن الاختلاف مع هذا البحث إلى ترقية التحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم المهارة الكلام العربية باستخدام العديد من مزايا مناسبة لتعليم مهارة الكلام لما فيها مختلف الإمكانيات التطبيقية مثل تبادل الصور ومقاطع الفيديو والصور والرسائل الصوتية، ويمكن استخدامه لمشاركة المعلومات والمناقشات المثيرة للاهتمام الموفرة في مثل المصقات وما إلى ذلك.

٢. البحث لسوسان لوسي لوريتي طالب من قسم تعليم الإسلامية بكلية التربية والتعليم جامعة الإسلامية الحكومية بمدينة بينجكولو بموضوع: "تأثير وسيلة الاجتماعي وتساب على نتائج تعلم الطلاب في برنامج الدراسة ٢٠١٨ (PAI) فئة H. والهدف من هذا البحث هو تهدف هذه الدراسة إلى تحديد التأثير الكبير بين تأثير وسيلة الاجتماعي لتطبيق وتساب على نتائج تعلم الطلاب. وهذا البحث عبارة عن دراسة وصفية الكمي.

التشابة بين البحث السابق وهذا البحث هو استخدام الوسيلة القائمة على التكنولوجيا لتعليم. فإن الاختلاف من هذا

البحث هو اهدف ترقية التحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم المهارة الكلام العربية باستخدام وسيلة وتساب. ويستخدم هذا البحث طريقة البحث الكمي في دراسة شبه تجريبية.

٣. البحث لحليمة سعدية ومحمد إيفان أليان عام ٢٠٢١ بالموضوع: "وتساب المجموعة الصغيرة كوسيلة تعليمية لمهرة الكلام في فترة الإنترنت. ويستخدم هذا البحث عبارة عن دراسة وصفية نوعية. التشابه بين البحث السابق وهذا البحث هو استخدام الوسيلة القائمة على التكنولوجيا لتعليم. فإن الإختلاف من هذا البحث هو اهدف ترقية التحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم المهارة الكلام العربية باستخدام وسيلة وتساب. ويستخدم هذا البحث طريقة البحث الكمي في دراسة شبه تجريبية.